

الأغاني

(عَجَبَ الْفَرَزْدَقُ مِنْ فَزَارَةِ أَنْ رَأَى ... عَنْهَا أُمَيَّةَ بِالْمَشَارِقِ تَنْزِعُ) .
(فَلَقَدْ رَأَى عَجَبًا وَأُحْدِثَ بَعْدَهُ ... أَمْرٌ تَطِيرُ لَهُ الْقُلُوبُ وَتَفْزَعُ) .
(بَكَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ فَزَارَةِ شَجْوَاهَا ... فَالآنَ مِنْ قَسْرِ تَصِيحُ وَتَجْزَعُ) .
(فَمَلُوكُ خِنْدِفٍ أَضْرَعُونَا لِلْعِدَا ... لِلَّاهِ دَرُّ مَلُوكِنَا مَا تَصْنَعُ) .
(كَانُوا كَقَازِفٍ بَنِيهَا ضَلَالَةٌ ... سَفَاهًا وَغَيْرُهُمْ تَرْبٌ وَتُرْضَعُ) .
أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أسيد العامري قال حدثني محمد بن أنس الأسدي قال .
جلست إلى إسماعيل بن عمار وإذا هو يفتل أصابعه متأسفا فقلت علام هذا التأسف والتلهف فقال .

(عَيْنَايَ مَشْؤُومَتَانِ وَيُحَاهِمَا ... وَالْقَلْبُ حَرَّانٌ مُبْتَلَىٰ بِهِمَا) .
(عَرَّفْتَاهُ الْهَوَىٰ لَطْلُومَهُمَا ... يَا لَيْتَنِي قَبْلَ ذَا عَدِمْتُهُمَا) .
(هُمَا إِلَى الْحَيِّينِ دَلَّاتَا وَهُمَا ... ذَلَّ عَلَى مَنْ أُوْحِبُّ دَمْعُهُمَا) .
(سَاءَ ذَرُّ الْقَلْبِ فِي هَوَاهُ وَمَا ... سَدَّ بَابَ كُلِّ الْبَلَاءِ غَيْرُهُمَا) .
صوت .

(فَكَعْبِيَّةٌ نَجْرَانٌ حَتَمٌ عَلَيْكَ ... حَتَّى تَنْدَاحِي بِأَبْوَابِهَا) .
(نَزُورُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ... وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا) .
(وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسَمِينَ ... وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَّابِهَا) .
(وَبَرَّ بَطْنُنَا دَائِمٌ مُعْمَلٌ ... فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَرْزَىٰ بِهَا)